فوّض محافظي مدن «القناة» باتخاذ ما يلزم تجاه «التجول» .. والاشتباكات مستمرة

مصر: مرسي يزور أوروبا لإقناعها بسلامة موقفه... والمعارضة تدعوه للحوار

البرادعي: نحتاج فوراً لاجتماع بين الرئيس ووزيري الدفاع والداخلية والحزب الحاكم والتيار السلفي و«الإنقاذ»

القاهرة «وكالات» – دعا المعارض المصري البارز محمد البرادعي امس إلى عقد اجتماع بين الرئيس محمد مرسي وجبهة الانقاذ الوطني المعارضة واحزاب التيار الاسلامي ووزيري الدفاع والداخلية لبحث سبل وقف العنف الذي تشهده البلاد منذ ايام وبدء حوار جاد.

وقال البرادعي رئيس حزب الدستور والقيادي بجبهة الانقاذ عبر حسابه على موقع تويتر «نحتاج فورا لاجتماع بين الرئيس ووزيري الدفاع والداخلية والحزب الحاكم «الحرية والعدالة» والتيار السلفي وجبهة الانقاذ لاتخاذ خطوات عاجلة لوقف العنف وبدء حوار جاد.»

وكانت جبهة الانقاذ التي تقود المعارضة قالت يوم الاثنين أنها لن تقبل دعوة وجهها مرسي لحوار وطني إلا بشروط تضمن جدية الحوار منها رفع حالة الطوارىء التي فرضها مرسي في مدن قناة السويس يوم الاحد.

واضاف البرادعي المدير العام السابق لوكالة الطاقة الذرية والحائز على جائزة نوبل للسلام في تغريدة ثانية «وقف العنف هو الاولوية وبدء حوار جاد يتطلب الالتزام بالضمانات التي طرحتها جبهة الانقاذ وفي مقدمتها حكومة انقاذ وطني ولجنة لتعديل الدستور.»

وقال مصدر أمني إن رجلين قتلا بخرطوش في العاصمة المصرية القاهرة امس ليرتفع اجمالي عدد القتلى خلال سبعة أيام من الاشتباكات إلى 54 في الاضطرابات التي رافقت الذكرى السنوية الثانية للانتفاضة الشعبية التي أطاحت بالرئيس السابق حسني مبارك قبل عامين والتي يقول منتقدو مرسي انه خان قيمها.

ويقول مؤيدوه ان المحتجين يريدون الاطاحة بأول رئيس منتخب ديمقراطيا في مصر والذي ينتمي لجماعة «الاخوان المسلمون» التي كانت محظورة في عهد مبارك لكنها اصبح لها دور مهيمن في مصر منذ سقوطه في اوائل 2011.

واعلن مرسي حالة الطوارئ لمدة شهر وفرض حظرا ليليا على التجول في بورسعيد والسويس والاسماعيلية وهي ثلاث مدن تقع على قناة السويس انتشر فيها العنف

وبالامس فوض الرئيس المصري محمد مرسي محافظي مدن القناة الثلاث باتخاذ ما يلزم تجاه حظر التجول المفروض عليها.

وقال المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المصرية الدكتور ياسر علي ان مرسي فوض محافظي السويس والاسماعيلية وبورسعيد باتخاذ ما يلزم تجاه حظر التجول المفروض عليها سواء بالتخفيف أو الالغاء حسب الحالة الأمنية لكل محافظة.

وبالامس أعلن المتحدث الرسمي لوزارة الصحة المصرية الدكتورأحمد عمر أن اجمالي أعداد المصابين بالقاهرة وبعض المحافظات الأخرى منذ أمس الاول وحتى صباح الامس بلغت 52 اصابة.

وأكد المتحدث الرسمي في تصريحات صحفية أنه لا يوجد أي حالات وفاة جديدة مشيرا الى خروج 28 مصابا من المستشفى بعد العلاج فيما لا زال 31 مصابا يتلقون العلاج بالمستشفيات حتى تتحسن حالتهم.

من جانبه توجه الرئيس المصري محمد مرسي إلى المانيا امس لإقناع أوروبا بسلامة الخطى الديمقراطية التي يتخذها في ظل الأزمةالتي تشهدها البلاد.

وبسبب هذه الازمة اختصر مرسي جدول رحلته إلى اوروبا والغى خططا للتوجه إلى باريس بعد برلين..

وأدت هذه الاضطرابات إلى شعور دول غربية بعدم الارتياح ازاء اتجاه أكبر دول العالم العربي سكانا..

وقال وزير الخارجية الألماني جيدو فسترفيله في مقابلة إذاعية امس قبل وصول مرسي «رأينا صورا مقلقة في الأيام القليلة الماضية.. صور عنف ودمار وأناشد كلا الجانبين إجراء حوار.»

ومضى يقول «ما تعرضه «المانيا» لمساعدة التحول في مصر يعتمد بوضوح على الالتزام بالإصلاح الديمقراطي.»

وأشادت المانيا بمساعي مرسي للوساطة في وقف لإطلاق النار بين اسرائيل والفلسطينيين في غزة بعد صراع في العام الماضي لكن أصابها القلق من محاولات مرسي توسيع سلطاته والتعجيل بصياغة دستور ذي صبغة إسلامية.

كما أزعج برلين تسجيل فيديو ظهر في الأسابيع القليلة الماضية لمرسي وهو يدلي بتصريحات مهينة لليهود والصهاينة عام 2010 عندما كان مسؤولا بارزا في جماعة الاخوان المسلمين.

ووصف فسترفيله تصريحات مرسي السابقة بأنها «غير مقبولة. لكن في الوقت ذاته قام الرئيس مرسي بدور بناء جدا في الوساطة في صراع غزة».

محمد مرسي

محمد البرادعي

فسترفيله: مساعدتنا لمصر مشروطة بالتزام الحكومة بالإصلاح الديمقراطي

قتيلان بالرصاص في محيط «الميدان» ليرتفع عدد القتلى إلى 54

الطائرات الإسرائيلية تواصل اختراق الأجواء

لبنان: «يونيفيل» تؤكد التزامها بالقرار «1701»

بيروت – «كونا» – اكد الناطق الرسمي باسم قوات الطوارئ الدولية المعززة العاملة في جنوب لبنان «يونيفيل» اندريا تينتي امس التزام هذه القوات العمل في اطار ولايتها بموجب قرار مجلس الامن الدولي رقم 1701 فقط.

وقال تينتي في تصريح صحافي ان «اليونيفيل تعمل فقط في اطار ولايتها بموجب قرار مجلس الامن رقم 1701» الذي انهى 33 يوما من الحرب بين لبنان واسرائيل لكنه لم يتوصل الى وقف دائم لاطلاق النار.

واضاف ان «لا تغييرات محتملة في دور اليونيفيل وانشطتها في السياق الاوسع للتطورات في سوريا» موضحا ان «ولاية اليونيفيل من اختصاص مجلس الامن وغير مصرح لنا بالعمل خارج اطار تلك الولاية».

واشار الى ان مهمة اليونيفيل تنحصر في جنوب لبنان وما بين نهر الليطاني والخط الازرق «الحد الفاصل بين لبنان واسرائيل» تحديدا مؤكدا اهمية التنسيق القائم بين قوات يونيفيل والقوات المسلحة اللبنانية.

وكانت قيادة اليونيفيل قد استهجنت ما ورد في بعض التقارير الاعلامية التي اشارت الى تغييرات محتملة في دورها وانشطتها.

وتعمل قوات اليونيفيل في جنوب لبنان منذ عام 1978 وتتخذ من بلدة الناقورة الساحلية مقرا لها ويبلغ قوامها نحو 12500 ضابط وجندي من جنسيات مختلفة فيما ينتشر حوالي 15 الف جندي لبناني في منطقة جنوب نهر الليطاني حتى الحدود مع فلسطين المحتلة وفقا للقرار الدولي رقم 1701 .

ميدانيا اعلنت قيادة الجيش اللبناني ان ثماني طائرات حربية اسرائيلية اخترقت الاجواء اللبنانية امس.

وذكرت قيادة الجيش في بيان ان المقاتلات الاسرائيلية اخترقت الاجواء وحلقت بشكل دائري فوق مختلف المناطق مشيرة الى ان الطائرات غادرت الاجواء تباعا بعد ثماني ساعات من التحليق باتجاه الاراضي الفلسطينية المحتلة.

يذكر ان الطائرات الحربية والاستطلاعية الاسرائيلية لم تغب عن سماء لبنان على مدى الايام القليلة الماضية ما يشكل انتهاكا للسيادة اللبنانية وللقرار الدولي «1701» الذي وضع حدا للعدوان الاسرائيلي على لبنان عام 2006 .

جناح من «التحرير الوطني» يرغب في إقصاء بلخادم

الجزائر: اجتماع للحزب الحاكم على خلفية أزمة داخلية

الجزائر – «أ ف ب» يعقد حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر بداية من اليوم الخميس ولثلاثة ايام الدورة العادية السادسة للجنته المركزية وسط ازمة داخلية غير مسبوقة منذ 2003، اندلعت منذ اشهر حيث يطالب شق داخل الحزب برحيل الامين العام الحالي عبد العزيز بلخادم.

وسيتم حسم الامر من خلال تصويت على الثقة خلال اجتماع اللجنة المركزية بحسب مصدر في الجبهة.

وتشهد جبهة التحرير التي تملك الاغلبية في المجلس الوطني الشعبي، منذ انتخابات 10 مايو 2012 ازمة مفتوحة داخل قيادتها التي يريد شق منها ازاحة بلخادم «67 عاما».

وخلال اجتماع اللجنة المركزية وهي السلطة العليا في الجبهة بين مؤتمرين، سيقرر اعضاء الهيئة القيادية عبر التصويت اما تجديد الثقة في بلخادم او سحبها منه، بحسب بلاغ لجبهة التحرير وصلت نسخة منه الى وكالة فرانس برس.

واوضح البلاغ الذي يستعرض جدول اعمال الاجتماع انه بعيد افتتاح الدورة السبت سيتم تنظيم عملية تصويت سري على الثقة.

واضاف انه في حال تجديد الثقة يواصل بلخادم تنفيذ جدول الاعمال بعد اقتراح مكتب للاجتماع، اما في حالة عدم تجديد الثقة فان المحضر القضائي يعلن شغور منصب الامين العام ويفتح باب الترشح للمنصب ويتم انتخاب امين عام جديد يتولى اقتراح التصرف في اعمال الدورة «بالمواصلة او التأجيل».

ويقول خصوم بلخادم انهم يخشون ان يعمد امين عام الجبهة الى تنفيذ «انقلاب» للبقاء على راس الحزب الحاكم.

واوضح الوزير الاسبق بوجمعة هيشور احد ابرز المحتجين على الامين العام الحالي «ان بلخادم يضع مستقبله السياسي في الميزان في هذا الاجتماع. ونحن نخشى تكرار سيناريو الدورة الماضية للجنة المركزية في 15 يونيو 2012».

واتهم حينها بلخادم الذي كان اكد انه فاز بتصويت على الثقة اثناء ذلك الاجتماع، من قبل خصومه بانه تولى «قيادة انقلاب عضوي». وكادت المناوشات بين انصار بلخادم ومؤيديه تصل الى الاشتباك بالايدي.

وقال بلخادم اثر الاجتماع الاخير للجنة المركزية ان «اغلبية اعضاء اللجنة المركزية للحزب جددوا ثقتهم في الامين العام بطريقة ديموقراطية، لكن اقلية من المعارضين رفضوا قرار اعلى هيئة في الحزب».

تونس: «البرلمان» يؤكد نفي السعودية وجود ممتلكات تخص بن علي فيها

تونس – «كونا» – أعلن البرلمان التونسي المؤقت امس الاول ان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل الزائر أكد أنه لا توجد اية ممتلكات خاصة يملكها الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي في السعودية.

جاء ذلك في بيان أصدره المجلس الوطني التاسيسي التونسي «البرلمان المؤقت» عقب لقاء عقده الامير سعود الفيصل مع رئيس المجلس مصطفى بن جعفر وذلك في اطار زيارته الرسمية الى تونس.

واوضح البيان ان الامير الفيصل ابلغ رئيس البرلمان المؤقت ان بلاده أجرت مسح شاملا بحثا عن ممتلكات للرئيس السابق بن علي في السعودية وان السلطات المعنية «لم تجد أثرا لاية ممتلكات على ذمته».

ونقل البيان عن الامير سعود الفيصل قوله ان المملكة العربية السعودية «لن تسمح لبن علي بالتدخل لا في الشان السياسي الداخلي السعودي ولا في الشان التونسي أو كذلك الادلاء بتصريحات» حسب نص البيان التونسي.

كما أكد وزير الخارجية السعودي طبقا للبيان التونسي حرص بلاده على بناء تعاون حقيقي مع تونس التي قال انها «تتسم اليوم بالانفتاح والشفافية» مشيرا الى أن «صندوق التنمية السعودي يخصص أعلى نسبة من اسهاماته لتونس مقارنة ببقية الدول العربية».

واضاف الامير سعود الفيصل أن تفعيل الاتفاقيات الاقتصادية في اطار اللجان المشتركة التونسية السعودية يعد من الاولويات التي من شانها دفع مجالات التعاون الثنائي في شتى الميادين.

ومن جانبه أوضح بن جعفر خلال اللقاء أن تونس تمر بمرحلة اعادة بناء وأن الاقتصاد التونسي يتطلب الى جانب تعبئة الطاقات الوطنية دعما من الاصدقاء والاشقاء «وفي مقدمتهم المملكة العربية السعودية».

كما أكد بن جعفر بالمناسبة أن «تسليم الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي واسترجاع الاموال والممتلكات المنهوبة يعد مطلبا شعبيا ملحا» طبقا لبيان المجلس الذي أوردته وسائل الاعلام التونسية الرسمية.

ووصل وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل امس الى تونس لترؤس وفد بلاده في افتتاح أعمال الدورة الثانية للجنة المتابعة والتشاور السياسي التونسية السعودية.

وأجرى الامير الفيصل خلال هذه الزيارة محادثات أيضا مع رئيس الحكومة التونسية المؤقتة حمادي الجبالي تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا العربية والاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وفد من لجنة الانتخابات المركزية يصل القطاع ويجتمع بهنية

حكومة الاحتلال تفرج عن جزء من أموال السلطة الفلسطينية... أخيراً

غزة – «كونا» – ذكرت مصادر اسرائيلية امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قرر تحويل المستحقات الضريبية عن الشهر الماضي الى السلطة الفلسطينية.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية العامة صباح الامس ان هذا القرار يقضي بتحول حوالي 100 مليون دولار امريكي وهي قيمة المستحقات الضريبية التي جمعتها اسرائيل للسلطة عن الشهر الماضي.

ونقلت الاذاعة عن مصدر مسؤول ان القرار ياتي في ظل الضائقة المالية التي تعانيها السلطة مشيرا الى ان تلك الخطوة تتخذ لمرة واحدة فقط وستتم اعادة النظر في الموضوع الشهر المقبل.

وكانت اسرائيل قد علقت تحويل المستحقات الضريبية الى السلطة الفلسطينية قبل نحو شهرين ردا على توجه السلطة الى الامم المتحدة لرفع مكانتها في المنظمة الدولية.

واشارت الاذاعة الى ان ممثلين اسرائيليين وفلسطينيين عقدوا في رام الله امس لقاء روتينيا كرس لمناقشة الشؤون المالية المشتركة.

يذكر ان السلطة الفلسطينية تعاني من ازمة مالية خانقة بسبب وقف اسرائيل تحويل عائدات الضرائب اليها ما اثر على دفعها لرواتب موظفيها.

وفي شان فلسطيني منفصل وصل وفد من لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية امس الى قطاع غزة في مهمة تأتي في اطار تنفيذ اتفاقيات المصالحة بين حركتي «فتح» و«حماس». ودخل الوفد الذي يقوده رئيس لجنة الانتخابات الدكتور حنا ناصر والقادم من مدينة رام الله بالضفة الغربية الى غزة عبر معبر بيت حانون «ايرز» حيث سيعقد سلسلة اجتماعات خصصت لبحث تفعيل عمل هذه اللجنة في القطاع.

واعلنت اللجنة قبل وصولها انها تسعى لتحديث وتجديد سجل الناخبين من سكان قطاع غزة والذين يبلغ عددهم نحو 300 الف ناخب وهو الاعلان الذي واجه انتقادا من مكتب رئيس الحكومة المقالة في غزة اسماعيل هنية. وقال المدير التنفيذي للجنة الانتخابات هشام كحيل في تصريح صحافي ان وفد اللجنة عقد اجتماعا امس مع هنية تركز على بحث الخطوات التي ستقوم بها اللجنة بغزة وخطتها الخاصة للبدء بتحديث سجل الناخبين.

واضاف ان عدة اجتماعات اخرى ستنظمها اللجنة حيث ستجرى واحدة منها مع وزيري التربية والتعليم والداخلية في حكومة غزة بهدف بحث طرق تنفيذ ما سيتم الاتفاق عليه في الاجتماع مع هنية.

واكد استعداد لجنته للبدء في عملها بقطاع غزة على الفور عقب التوصل لتفاهم مع هنية.

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس اكد مرات عدة ان اجراء انتخابات رئاسية وتشريعية واخرى خاصة بالمجلس الوطني الفلسطيني هو امر اساسي ومطلوب للتأكيد على البدء في تنفيذ خطوات المصالحة الفلسطينية. واعلنت لجنة الانتخابات المركزية يوم امس الاول ان عملية تحديث سجل الناخبين في الضفة الغربية وقطاع غزة ستجرى في الفترة الفاصلة ما بين التاسع والـ16 من فبراير المقبل. وتستهدف هذه العملية الافراد والفئات التي لم تسجل بعد اي من بلغوا سن الـ17 ولهم الحق في التسجيل اضافة الى المواطنين غير المسجلين من قبل ويرغبون بالتسجيل حاليا. كما تسعى اللجنة لاعادة تسجيل كل المواطنين المسجلين في سجلاتها الخاصة بالناخبين والذين غيروا اماكن اقامتهم في الضفة والقطاع خلال السنوات الاخيرة والذين يحملون هوية رسمية. ودعت اللجنة جميع الفلسطينيين الذين سجلوا بجوازات او وثائق وحصلوا على هوية «لم الشمل» للمبادرة بالتوجه الى مراكز التسجيل لاعادة تسجيل انفسهم وفق رقم الهوية الذي حصلوا عليه. وانتقدت الحكومة الفلسطينية المقالة بغزة التي تديرها حركة «حماس» صباح الامس ما اعتبرته استباق لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية لقائها برئيسها اسماعيل هنية باعلان مواعيد بدء تحديث السجل الانتخابي. واعرب الناطق باسم هذه الحكومة طاهر النونو في تصريح صحافي امس عن خشيته من ان يلقي هذا الامر «بظلال سلبية على لقاء اللجنة اليوم برئيس الوزراء» مشيرا الى ان هذا اللقاء جاء بالاساس بدعوة ومبادرة من هنية.

اسماعيل هنية